

أمل لمرضى سرطان الدماغ

أفكار

عندما تتكرر الإصابة بورم دماغي غير منتشر بعد الجراحة والعلاج الإشعاعي، يصبح المريض دون خيارات علاجية. وحتى الآن، لا موافقة على أي أدوية لهذه الأورام العدوانية، التي تصيب ما يصل إلى عشرين في المئة من الحالات ويمكن أن تؤدي إلى إعاقة المريض أو وفاته.

فاعلية في مجموعة مختارة من المرضى، ونماذج الفئران، «abemaciclib» والآن، يظهر علاج جديد للسرطان يسمى «وفق دراسة منشورة في دورية «نيتشر جينتكس».

واكتشف الباحثون أن الأورام السحائية يمكن تقسيمها إلى مجموعات جزئية فرعية ذات نتائج سريرية مختلفة ومعدلات تكرار. وهذه الطريقة الجديدة لتصنيف الأورام تتيح للعلماء التنبؤ بتكرار الورم بشكل أكثر دقة من الطريقة الحالية لتصنيف الورم.

ويفحص الأطباء عينة من الورم تحت المجهر ويصنفونها في المرتبة الأولى أو الثانية أو الثالثة وفق شدتها. لكن بعض

الأورام تتصرف بطريقة لا تتناسب مع الشكل الذي تظهر به تحت المجهر

وتحدد تلك الدراسة المرضى الذين يجب أن يعالجوا بهذا الدواء، لأن الورم لديهم من المرجح أن يستجيب له، ما يعني منحهم الخيارات والأمل في حياة أطول خالية من الأعراض

وتعد الأورام السحائية هي الأولى الأكثر شيوعاً في الجهاز العصبي المركزي، ويشخص آلاف المرضى به سنوياً. وتتمثل الأعراض في الصداع أو النوبات أو العجز العصبي (الضعف أو فقدان الرؤية أو الرؤية المزدوجة أو التغيرات الحسية). والدواء هو مثبط لدورة الخلية، ما يعني أنه يمنع دورة انقسام الخلايا ونمو الورم

ودرس الباحثون التغيرات الجزيئية في الورم لفهم دوافع نموه وتصميم العلاجات التي تستهدف نقط ضعفه. وصنف الباحثون ذلك النوع من الورم إلى ثلاث مجموعات، لكل مجموعة آلية بيولوجية مختلفة تعزز نمو الأورام، ونتائج إكلينيكية مختلفة

واكتشف العلماء أن الأورام العدوانية لها تغيرات جزيئية متعددة في مسار مشترك لانقسام الخلايا، ما يمكن الخلايا من الانقسام أكثر والعودة بعد الجراحة

لذا، تساءل الباحثون عما إذا كان بإمكانهم منع نمو الأورام من خلال تثبيط مسارات الانقسام

وباستخدام ذلك الدواء، وهو حاصل على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأمريكية عام 2015 لعلاج أورام الثدي السرطانية، تمكن الباحثون من تحسين أعراض مجموعة من المرضى عبر منع خلايا الدماغ السرطانية من الانقسام. وتتمثل الخطوات التالية في التحقق من صحة هذه النتائج في مجموعات سكانية إضافية والبناء عليها لتحديد ما إذا كان بإمكانهم استخدام الميزات الجزيئية للتنبؤ بمرض الورم السحائي واستخدام ذلك الدواء لعلاج المرضى

«سيانتيك أمريكان»